البِطـاقَةُ (63): سُورَةُ المُنَافِقُونَ

1 آيــــاتُـهـا: إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 مَعـنَى اسْـمِها: النِّفَاقُ: إِبْطَانُ الْكُفْرِ وَإِظْهَارُ الإِيمَانِ. وَالمُرَادُ (بِالمُنَافِقِينَ): المُشْرِكُونَ الَّذِين سَكَنُوا الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَة.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: حَدِيثُ السُّورَةِ عَنِ الْمُنَافِقِينَ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِم.

4 أَسْـــماؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُنَافِقُون)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾.

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالتَّحْذِيرُ مِن الاتِّصَافِ بِهِم.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ[1].

7 فَـضْــــلُها: **مِن النَّظَائِرِ التِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كان النَّبِيُّ ﷺ يقرأُ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ (سُورَةَ الجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقُون)». (رَوَاهُ مُسلِم)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (المنافقون) بِآخِرِهَا:**

السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَن صِفَاتِ المُنَافِقِين.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُنَافِقُونَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْجُمُعَةِ):**

(الجُمُعَةُ) أَعْطَت مِثَالًا لِوَحْدَةِ الصَّفِّ؛ وَ(المُنَافِقُونَ) أَعْطَت مِثَالًا لِمَن انْشَقَّ عَن وِحْدَةِ الصَّفِّ.

(1): وَهِيَ قَوْلُهُ: (لا تُنْفِقوا على مَن عِندَ رَسولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ...) وَمَا بَعْدَهَا، نَزَلَت فِي رَأْسِ المُنَافِقِين: عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْن سلول. (رَوَاهُ البُخارِي وَمُسْلِم)